Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حسناتك فكيف ببقية السيئات . من أكل الحرام . والشهوات . والتقصير فى الطاعات ؟ وكيف ترجو الخلاص من المظالم فى يوم يُقتص فيه للجماء من القرناء ؟ ويقول الكافر يا ليتنى كنت تُرابا .

فكيف بك يا مسكين من يوم ترى فيه صحيفتك خالية من حسنات طال فيها تعبك ؟ فتقول ، أين حسناتى ؟ فيقال . نقلت إلى صحيفة خُصمائك ، وترى صحيفتك مشحونة بسيئات غيرك فتقول . يارب هذه سيئات ما قارفتها قط . فيقال هذه سيئات الذين اغتبتهم وشتمتهم . وقصدتهم بالسوء وظلمتهم فى المعاملة . والمبايعة . والمجادلة . والمخاطبة . وسائر أصناف المعاملة —

فاتق الله فى مظالم العباد بأخذ أموالهم والتعرض لأعراضهم وأبشارهم وتضييق قلوبهم . وإساءة الخلق فى معاشرتهم .

فإن ما بين العبد وبين ربه خاصة فالمغفرة إليه أسرع . ومن اجتمعت عليه مظالم وقد تاب عنها وتعسر عليه استحلال أربابها من حيث لا يطلع عليه إلا الله . فليكثر من الاستغفار لمن ظلمه فعساه أن يقربه ذلك إلى الله فينال منه لطفه الذى ادخره